المباهلة

حضرة الباب

نسخه اصل فارسی



المباهلة

- "قل قوموا يا اولي الاسطاط بكل صيصيتكم ثم يا اولي القسطاس بكل قوتكم فان طير العماء يقول في الجو هل من مبارز يبارزني بايات بينات من كتاب الله وهل من ذي صيصية يعادلني بتلك المناجات العاليات بفضل الله وهل من ذي قدرة يقاوم معي ويعجزني باتيان مثل تلك الكلمات الطيبات من حكم الله وهل من ذي قوة يقعد بين يدي ويجري من قلمه بلا سكون بمثل ما يجري من خزائن الله من مداد قلمي بمثل تلك البحور المسجورات في ايات الظهور البالغات مثل شان تلك القلازم المكفوفات في مناجات الزاكيات ومثل تلك اليمايم الثجاجات في تلك الخطبات الوافيات ومثل تلك الانهار المملوات في تلك الكلمات بالاشارات الحقايق والايات الدقايق والمقامات الرقايق والعلامات الشوارق فاين المخلصون في تلقاء يم الجلال واين الموحدون القائمون في تلقاء مدين الجمال واين المنقطعون الى لجة الاتصال واين السالكون في لجة الانفصال واين العرفاء البالغون الى ذروة الاعتدال واين الطالبون المجاهدون الى مقام الاعتدال واين المستضعفون الباكون لما وعد الله في يوم المال واين المشفقون الخائفون من سلاسل الحديد والاغلال ثم اين الاشراقيون من حكماء العدل والكمال واين الفلسفيون من علماء القيل والقال واين المجتهدون المجادلون بالدلائل والبرهان واين المدققون في اشارات الحقايق والاعيان واين الشجاعون في مقام العلم والايمان واين الناظرون الى حقايق الامكان واين الصيصيون الذي يقومون بكل قوتهم اذا طلعت بينات الانسان واين الشقشقيون الذين يجادلون في ايات الرحمن فاين الشمس والقمر لما يختفيان في الحسبان لم لا يتبارزون لم لا تركبون لم لا تسبحون لم لا تستعدون لم لا تلبسون عمل الداود في الحديد لم لا تخرجون اسيافكم من وراء قلوبكم زبر الحديد لم لا تقاتلون في ميدان الجدال لم لا تقرئون رجائزكم بمثل هذا الفتى القائم الراكب على فرس الاستدلال لم لا تنطقون عن الجلال بالجلال في الجلال الى الجلال لم لا ترمون الي برمي الايات من الجلال لم لا تقتلون انفسكم ولا تعتذرون ولا تؤمنون ولا تتفكرون ولا تعقلون ولا تشعرون ولا تهتدون الي سبيلا يا الهي انت تعلم موقفي في ميدان الجدال بايات الجلال وقد ضاق صدري على الفرس واجهدني ثم ان ثقل الحديد والات الحرب عجزتني ولا يبارزني الى الان احد من خلقك فقرب اللهم يا رب لقائك فانهم وان كانوا احياء ليوقنون وانك لتعلم اني لعلى يقين من فضلك ورحمتك وانك انت خير الفاصلين فيا ايها السائل الخليل والمعتمد المعتدل الجليل بلغ الى الكل ذلك الرجو من نفسي لعل الناس يتذكرون فيه وفيه يتفكرون ويعقلون واني لاعلم ان اليوم لا يقدر ان يبارزني احد لا من الموحدين المخلصين ولا من المنقطعين البالغين ولا من السابقين الاولين ولا من المهاجرين الاخرين ولا من الاشراقين الكملين ولا من الفلسفين المجاهدين ولا من عرباء اليمانيين ولا من فصحاء الحجازيين ولا من المغرب عباد البحريون ولا من المشرق عباد البريون ولا من شطر اليمين الصادقون المسلمون ولا شطر الشمال عباد المفترون المكذبون ولا احد من اولي الالباب المستصيصيون ولا من اولي الابصار المستشقيون ولا السالكون في لجة افريدوس ولا المتعارجون

الى سماء القدوس ولا المتنعمون في الحيوة الدنيا بالاء الفردوس ولا المستطيعون من اولي الباس والجرسوم ولا المكيون ولا المدنيون ولا البصريون ولا الشاميون ولا احد من السابقين فوق الارض وان قال احد ان ذلك لم يطابق حكم الاولين قل هات برهانك والا كنت من الكاذبين فورب السماء والارض اني كلما قلت وكتبت شاهدت بفؤادي مثل علم اليقين وان الناس لو يسلكون الى الله ويجادلون في ايات الله ويبارزون في سبيل الله ليصيرون في مقام انفسهم ولا يقدر ان يرقى الى اليوم طير احد واني لاحب ان اقبل بجسدي رمي حق المبارزين ولكن الى الان لم يرم الي احد شيئا وان البعد فيكون الناس بمثل حكم القبل فويل للذين يفترون ويكذبون ولا يشعرون ولقد نزلت في جواب ما سئلت من نفسي شقشقة من شقشقات العظمى وصيصية من صيصيات الكبرى ليكون حجة لمن في السماوات والارض ولا يقول احد لو عرفني هذا الفتى دلالة من اياته لاقوم معه وكنت من الغالبين بلغ ذلك الجواب الى الكل فان السبيل لا ينحدر عن الدليل والطير لا يرقى الى السبيل وانا لله وانا الى ربنا لمنقلبون"، شرح كلام سيد كاظم - سيأتى زمان يقرأ الحمد لله

• "يا قوم هذا شاني في كتاب الله ثم اقرؤا شئون انفسكم فهل من مبارز يبارزني بالايات اللامعة فالحمد لله الذي لا يجيبني احد بسم الله وبالله وعلى ولايتك والحمد لله رب العالمين ... فيا ايها الملا من المعتدين هل غيرت فيكم سنة او بدلت شريعة احللت ما قد حرم الطهر احمد احرمت ما قد حلل الطهر كاظم ام ادعيت في شان دون العبودية ام ادعيت شان الربوبية في دون هيكل العبودية فما لكم يا ايها الملا لاي شيء تنكروني وانا ابن العلي ولاي شيء تجحدوني وانا ابن الوصي فهل فيكم يا قوم ذي رحم فيدفع عنا كيد الجبابرة وهل فيكم ذي علم ليبطل جهل المعرضين بحكمه اللهم انك لتعلم قد اتممت الحجة واكملت النعمة لمن ورد على تلك الايات في ذلك اليوم الاكبر فيا ايها الشيطان فهل في حزبك ذي كتاب محكم وصحايف متقن يتبارز ابن محمد في وحدته ويحارب معه بايات عزته التي جعل الله سيف قدرته فلم لم يجيب اليوم منكم احد اللهم انك لتشهد قد اسمعت الكل بكائي ولم يبارزني في اليوم احد ومن قبل لم يقدر باثبات حديث وانه خوار البخل من كل دني طلب دمي وانا فزت بنفسك واجريت قلم المداد على لوح دعوته بما كتب الي لاكون بذلك من المستشهدين وان بمثل ذلك فليحارب المؤمنين ويقتل الموحدون انا لله وانا اليه راجعون"، شرح دعاى غيبت [صحيفه جعفريه]

• "فانا ذا انادي باذن الله في جو العماء وليس ما نزل في قلبي بداء القضاء لعن الله الذين افتروا على الامضاء فهل من مبارز يبارزني بايات الرحمن وهل من مبارز يبارزني ببيان الانسان وهل من ذي صيصية يقوم معي في ميدان الحرب بسيوف اهل البيان وهل من ذي قوة يكتب مثل تلك الايات في جحد الشمس والقمر بحسبان ان يا من في ملكوت الامر والخلق ان فتى عجميا هذا قد ركب فرس الجدال وجاء بالات الحرب في ميدان الجلال ويضج باعلا صوته فاين الموحدون من اهل الجمال واين المنقطعون من اهل الجلال واين الخاشعون من اهل المال واين الخائفون من اهل القيل والقال لم لا تخرجون من مساكنكم لم تفرون الى سم الخياط من مخافتكم لم تدخلون بيت العنكبوت في قلل الجبال لم تصمتون ولا تنطقون ولا تعتذرون في تلقاء الجمال اين الصيصيون من حكماء الاشراق واين الشقشقيون من عرفاء الوفاق واين المتعارجون الى معراج الايقان واين الفلسفيون من علماء الوثاق واين الغربيون من اهل الشقاق واين البدريون من اهل النفاق واين البحريون ثم البريون ثم التركيون ثم الروميون ثم الشاميون ثم العراقيون عمن يليق بشانهم حكم الطلاق لم لا يبارزون هذا الفتى العجمي نور الاشراق لم لا يسجدون لله اليس اليوم التفت الساق بالساق وقام كل ذي صيصة بصيصيته لهذا النور المشرق من شطر الافاق اسمعوا ندائي يا اولي الافئدة ثم يا اولي الالباب ثم يا اولي الابصار ثم يا اولي الاسطاط من هذا طير المدف في جو تلك الكلمات ثم من هذا النور الذي يغرد في اشارات تلك العلامات من شمس الجلال ثم من هذا الطاوس الذي يتجلى بالوان شمس الازل في غياهب تلك المقامات ثم من هذا الحوت المتبلبل في التراب"، تفسير سوره كوثر

- "وانه قد ضل نفسه بذكر تلك الموارد المهلكة وطلب في كتابه المباهلة بكذب نفسه كانه ما قرء كتاب الله بان المباهلة حكمي وايتي وليس له حكم مباهلة كما قال الله سبحانه حكاية عن قول عبدة الاصنام اذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فمن اي حكم طلب المباهلة بعدما فوضت الامر الى احد من الناس وان اكثر من اهل التصديق يباهلون به يقينهم مثل ما قد سمعت ان مهدي الخوئي جزاه الله خيرا من عنده قد ارسل الى عبد العلي لاجل المباهلة وانه لم يقبل من كذبه فسبحان الله عما يصفون ولقد اتممت حجة المباهلة في المسجد الحرام بشهادة الشهود ومن اطلع بهذا الكلام بما ذكرته في صحيفة الحرمين وهو المحيط واظن ان الذين قد سمعوا هذا الامر في مكة ومنهم الشهداء وهو الحاج سيد علي الكرماني والحاج سيد محمد الخراساني والحاج سليمان خان والحاج محمد علي المازندراني وما كان ورائهم مما لم اك في الان ببالي وان الحجة لن تك ناقصة حتى تحتاج بالمباهلة بل كل الايات بنفسها تكفي عند الدليل وهي الحجة لنفسي اذا اردت اظهاره لمن شاء كما اظهرت في المسجد الحرام فوالذي نفسي بيده لو اجتمع اهل النجران لاباهل بنفسي بهم ولا حول ولا قوة الا به واليه يرجع الامر كله من هولاء المنكرين كانهم لا يشعرون بمراد الله"، في جواب احد من الصابرين